

تمثل جراحة المناظير وجراحات السمنة والتجميل أهمية متقدمة بسبب التقدم العلمي وتطور الأجهزة الطبية، وأصبحت كثير من العمليات الجراحية تجرى عن طريق المناظير ويمكن للمريض أن يخرج في نفس يوم العملية.

وخلال لقائنا مع د.احمد طارق فوزي استشاري الجراحة العامة وجراحة الأطفال والمناظير في مستشفى الراشد أكد أن جميع عمليات البطن تقريبا أصبحت تجرى بواسطة المناظير، والتي تتم عن طريق ثقب صغيرة بدلا من إحداث شق كبير في البطن، موضحا ان هناك اجهزة متطورة، تستطيع قياس كمية الدهون في الجسم، كما ان الأشعة المقطعية تقدم صورة دقيقة عن كمية الدهون في البطن، وهو ما يمكن الطبيب من إجراء العملية بدقة شديدة. وحول جراحات السمنة أوضح ان أفضلها وأكثرها امانا عملياتا التكميم وتحويل المسار.. فإلى التفاصيل:

حوار: زينب ابوسيدو

# د.أحمد طارق لـ «الأنباء»: عمليات البطن ومعظم عمليات



(هاني عبدالله)

د.احمد طارق فوزي استشاري الجراحة العامة وجراحة الأطفال والمناظير

● عندما تتكون الخصية، تكون أسفل الكلي، عند وجود الجنين في بطن امه، وتنزل تدريجيا على الجدار الخلفي للبطن، إلى أن تنزل إلى القناة الاربية، ثم إلى الكيس في الاسفل فهذا المسار كله الى حين نزول الخصية الى اسفل يحدث في الشهر التاسع قبل الولادة مباشرة، تقفل القناة الاربية، فإذا حدث وان ولد الطفل قبل موعده او تنتج عيوب خلقية او تنتج اعراض ربما تحدث أثناء الحمل فربما القناة الاربية هذه لا تقفل في معادها فتتوزل مكان الفتحة التي تصل بين التجويف البريتوني الى الخصية من اسفل فهذا الكيس نسميه كيس الفتق الخلقية للأطفال

● حسب نوعها فهناك عيوب خلقية للأطفال، يجب أن تولد وهناك أنواع نستطيع أن ننتظر عليها قليلا ولكن معظم العيوب الخلقية الشائعة كالخصية المعلقة، يجب أن تجرى من سن عام إلى عامين ولا ننتظر أكثر من ذلك، لأنه من الطبيعي أن الطفل الذي يعاني من الخصية المعلقة غالبا ما تنزل خلال أول عام، حسب هرموناته وإذا لم تنزل فمن الغالب أنها لن تنزل ويستحسن أن تجرى له جراحة، قبل بلوغه العامين، لأنه بعد ذلك ستحدث تغيرات داخل الخصية نفسها فيستحسن ان تجرى العمليات باكرا.

المرضى الى علاج كيميائي او اشعاعي، او الاثنين معا. وهذا جعل المنظر افضل بكثير بعدد عن التشوه وإذا اضطررنا إزالة الثدي كله نتيجة ورم كبير جدا أو نتيجة مشكلة أخرى فبعد انتهاء علاجات المريض وتقريب طبيب الأورام أنه لا يوجد ارتجاع له، تجري له عملية تجميل فنضع سيليكون أو عضلة تحت الثدي.

**عملية الشق الموجود في الشفة العليا تجرى عند بلوغ الطفل ثلاثة أشهر**

**البواسير أربع درجات.. ولكل منها علاج خاص وكثير منها يتم دون ألم**

**أسباب البواسير وكل مشاكل الشرج من الإمساك المزمن خصوصا عند السيدات والضغط القوي يسبب البواسير**

العيوب الخلقية عند حديثي الولادة متى يمكن إجراء الجراحات اللازمة لها؟ إضافة الى العيوب التي نكتنأها هناك الشفة الأرنبية والشق في الحلق، فالشق الموجود في الشفة العليا نبدأ عند سن ثلاثة أشهر بإجراء العملية له ولكن

كيف يمكن تجميل الثدي بعد جراحة الأورام وهل يمكن أن تستعيد المرأة مظهرها؟ هناك ما يسمى oncoplasty اي تجميل الأورام في جراحات الأورام وهي مادة جديدة أو علم جديد موجود في الأورام، نتيجة للتقدم في جراحات الأورام والمواد الكيماوية والإشعاع بعد العملية ومعظم المرضى الآن أصبحت لديهم نسبة شفاء أعلى من السابق كثيرا، فالمرضى حتى لا يكون مشوها بعد ذلك، تجري له عمليات تجميل لسأورام فهذه من الحالات التي يزال فيها جزء كبير من الثدي، فتجري لهم جراحات تكميلية أو تعويضية، بحيث تبدو أشكالهم طبيعية.

العيوب الخلقية عند الأطفال في أي سن يجب إجراء جراحات العيوب الخلقية؟



الدوالي السطحية موجودة بكثرة عند السيدات

بماذا تختلف جراحة المناظير عن الجراحة التقليدية؟ هناك فرق كبير بين جراحة المناظير والجراحة التقليدية فالجراحة التقليدية تحتاج الى شق كبير بالبطن، ويمكث المريض في المستشفى أكثر من أسبوع ويحتاج الى فترة نقاهة كبيرة بعد العملية قد تصل الى شهر، عكس جراحة المناظير، تكون عن طريق ثقب صغيرة يتراوح حجمها بين 3 ملم الى اسم وهناك تقنية جديدة ظهرت في السنوات الأخيرة وهي عن طريق فتحة واحدة تكون من 15 ملم الى 20 ملم، وجميع أنواع عمليات البطن تجري خلال فتحة واحدة فقط، فهذه ميزة جراحة المناظير بالإضافة الى فترة يوم ويومين أو ثلاثة.

هل يمكن إجراء جميع الجراحات عن طريق تقنية المنظار؟

● جميع عمليات البطن تجري عن طريق المناظير حتى معظم عمليات الصدر تجري عن طريق المناظير، لدرجة أن هناك تقنية جديدة وهي تغيير شرايين القلب بالمناظير ناهيك عن جميع أنواع جراحات العمود الفقري تتم عن طريق المناظير.

هل هناك طرق للتخلص من شحوم البطن؟

● السمنة في الشخص تكون سمنة خارجية، وسمنة داخلية وهي منديل البطن الذي يكون مليئا بكمية دهون كثيرة جدا، وهي التي تسبب الكرش فيمكن أن نجد كمية الدهون الخارجية قليلة بينما هناك كرش كبير، هذا الكرش نتيجة لقلة الرياضة فيسبب ترهلا في العضلات، بالإضافة الى زيادة في الدهون الداخلية للبطن اما الكرش، نتيجة السمنة المفرطة، او نتيجة لزيادة دهون تحت الجلد وهذا امر آخر فيجب ممارسة الرياضة وإجراء حمية فإذا لم تؤد الى نتيجة نلجأ الى الحل الآخر وهو شفط او شفط وشد.

**سمنة داخلية وخارجية** كيف تعرفون إذا كانت هذه السمنة داخلية او خارجية؟

● هناك أجهزة تقيس لنا كمية الدهون، وعن طريق الأشعة المقطعية او الاميراي يتضح لنا نسبة كمية الدهون الموجودة بالبطن، إضافة الى أن الشخص اذا كان لديه كرش كبير، وجدار بطن غير سميك معنى ذلك ان الدهن كله موجود بالداخل إضافة الى ان جسمه كله متناسق ولا توجد سمنة بيديه ورجليه، وتكون السمنة في منطقة البطن او الكرش فقط وإذا كان بطنه كبيرا جدا وجدار البطن رفيعا معنى ذلك ان الدهن كله موجود بالداخل وهذه الظاهرة موجودة عند اكثر الرجال الكرش الكبير وجدار البطن الخفيف.

فالأجهزة تقيس كمية الدهون الموجودة بالجسم وتقيس العضلات وتقيس السمنة ودرجتها.

**جراحات الثدي** ما أحدث طرق جراحات الثدي؟ بالنسبة لجراحات الثدي هناك طفرة جديدة عند من يعاني من أمراض خبيثة في الثدي فكنا في السابق نضطر الى إزالة الثدي بكامله في الجراحات التقليدية وبعد ذلك تطور الحال فأصبحنا نزيل الورم منه ونترك الثدي. والآن حسب درجة الورم فإذا كان في الدرجة الأولى او الدرجة الثانية يزال الورم مع القطعة المسببة له مع الغدد، ان وجدت فنحنق مادة معينة تلون الغدد الموجودة تحت الإبط فيزال الورم، وتزال الغدد من الإبط وبعد ذلك يخضع

## ضيفنا في سطور

الثدي والغدة الدرقية. وكذلك جراحة الأطفال «الطهارة، الفتق، والخصية المعلقة، العيوب الخلقية، وكذلك عمليات الشرج» لديه امكانية علاج البواسير الداخلية دون ألم باستخدام الحلقة المطاطية أو بالدياسة الجراحية، ومتخصص أيضا في مناظير الجهاز الهضمي للمعدة والقولون وفي عمليات دوالي الساقين.

د.احمد طارق فوزي رئيس قسم الجراحة في مستشفى الراشد واستشاري الجراحة العامة وجراحة الأطفال والمناظير، وهو متخصص في عمليات المناظير الجراحية والفتق والمراة، والزائدة الدودية وفتق الحجاب الحاجز ومتخصص في عمليات السمنة المفرطة «بالون المعدة، التحزيم، التكميم، تحويل مسار المعدة، ومتخصص في جراحات الجهاز الهضمي وجراحة

## ما الفتق الإرربي؟

من قبل الطبيب صدفة اثناء فحص طبي روتيني. احيانا أخرى يرى المريض الفتق ويشعر به كانتفاخ يزول عند الاستلقاء ويكون أكثر وضوحا عند الوقوف وخاصة اثناء السعال او الضغط.

الفتق الاربي هو اكثر انواع الفتق شيوعا، يحدث بسبب مرور الانسجة - والتي تكون عادة جزءا من الامعاء - من خلال نقاط الضعف في جدار البطن السفلي مما يؤدي بالنتيجة الى انتفاخ في المنطقة الاربية قد يكون مؤلما خاصة عند السعال او حمل شيء ثقيل.

**أعراض وعلامات الفتق الإرربي**

● انتفاخ في المنطقة الاربية على جانبي عظم العانة.  
● ألم او عدم ارتياح في الناحية الاربية خصوصا اثناء السعال او حمل الاشياء.  
● احساس بالثقل او الشد في الناحية الاربية.  
● عند الرجال قد يحدث احيانا ألم وتورم في كيس الصفن حول الخصيتين عند وصول الفتق الى الصفن.

قد يؤدي الفتق الاربي الى حدوث مضاعفات خطيرة، لذا ينصح الاطباء بالاصلاح الجراحي للفتق الاربي المؤلم او الذي يزداد حجمه ويكبر.

**الأعراض** احيانا لا يسبب الفتق الاربي اي اعراض ومن الممكن الا يعلم المريض بوجوده الا عند اكتشافه

● انتشار الفتوق الاربية عند الاطفال وحديثي الولادة تنجم غالبا عن ضعف خلقي في جدار البطن.  
● قد يكون الفتق مرثيا فقط عند قيام الطفل بالبكاء.  
● في الاطفال الاكبر سنا تكون الفتوق غالبا واضحة اثناء السعال او الكيس اثناء التغوط او الوقوف لفترات طويلة من الوقت.

**الأعراض والعلامات عند الأطفال**

● انتفاخ في المنطقة الاربية على جانبي عظم العانة.  
● ألم او عدم ارتياح في الناحية الاربية خصوصا اثناء السعال او حمل الاشياء.  
● احساس بالثقل او الشد في الناحية الاربية.  
● عند الرجال قد يحدث احيانا ألم وتورم في كيس الصفن حول الخصيتين عند وصول الفتق الى الصفن.

**المرحلة الأولى:** وجود بواسير داخلية ولكنها لا تظهر أو تخرج خارج فتحة الشرج وقد يشكو المريض فقط من نزول الدم عبر فتحة الشرج.

● انتفاخ في المنطقة الاربية على جانبي عظم العانة.  
● ألم او عدم ارتياح في الناحية الاربية خصوصا اثناء السعال او حمل الاشياء.  
● احساس بالثقل او الشد في الناحية الاربية.  
● عند الرجال قد يحدث احيانا ألم وتورم في كيس الصفن حول الخصيتين عند وصول الفتق الى الصفن.

**المرحلة الثانية:** وفيها تظهر الأوردة المتدلية خارج فتحة الشرج أثناء التغوط فقط ثم تعود ثانية إلى الداخل بعد انتهاء التغوط من تلقاء نفسها.

● انتفاخ في المنطقة الاربية على جانبي عظم العانة.  
● ألم او عدم ارتياح في الناحية الاربية خصوصا اثناء السعال او حمل الاشياء.  
● احساس بالثقل او الشد في الناحية الاربية.  
● عند الرجال قد يحدث احيانا ألم وتورم في كيس الصفن حول الخصيتين عند وصول الفتق الى الصفن.

**المرحلة الثالثة:** وهي تشبه الثانية إلا أن عودة الأوردة المتدلية بعد انتهاء عملية التغوط لا يكون من تلقاء نفسها وإنما يقوم الشخص بإعادتها بأصابعه.

● انتفاخ في المنطقة الاربية على جانبي عظم العانة.  
● ألم او عدم ارتياح في الناحية الاربية خصوصا اثناء السعال او حمل الاشياء.  
● احساس بالثقل او الشد في الناحية الاربية.  
● عند الرجال قد يحدث احيانا ألم وتورم في كيس الصفن حول الخصيتين عند وصول الفتق الى الصفن.

**المرحلة الرابعة:** وفيها تظهر البواسير الداخلية أي الأوردة المتدلية خارج فتحة الشرج ظهورا دائما حتى في غير فترات التغوط ولا يستطيع المريض رفعها إلى داخل الشرج.

● انتفاخ في المنطقة الاربية على جانبي عظم العانة.  
● ألم او عدم ارتياح في الناحية الاربية خصوصا اثناء السعال او حمل الاشياء.  
● احساس بالثقل او الشد في الناحية الاربية.  
● عند الرجال قد يحدث احيانا ألم وتورم في كيس الصفن حول الخصيتين عند وصول الفتق الى الصفن.

**أعراض البواسير الداخلية** نزول دم متقطع عبر فتحة الشرج وخاصة إذا كان البراز كبيرا وخشنا وإفرازات شرجية وحكة.

● انتفاخ في المنطقة الاربية على جانبي عظم العانة.  
● ألم او عدم ارتياح في الناحية الاربية خصوصا اثناء السعال او حمل الاشياء.  
● احساس بالثقل او الشد في الناحية الاربية.  
● عند الرجال قد يحدث احيانا ألم وتورم في كيس الصفن حول الخصيتين عند وصول الفتق الى الصفن.

**أعراض البواسير الخارجية** وسببها بروز وتدلي الأوردة التي في بداية المستقيم إلى الخارج في قناة الشرج وهي تنقسم حسب شدة بروزها إلى عدة مراحل:

● انتفاخ في المنطقة الاربية على جانبي عظم العانة.  
● ألم او عدم ارتياح في الناحية الاربية خصوصا اثناء السعال او حمل الاشياء.  
● احساس بالثقل او الشد في الناحية الاربية.  
● عند الرجال قد يحدث احيانا ألم وتورم في كيس الصفن حول الخصيتين عند وصول الفتق الى الصفن.



المرحلة الأولى: وجود بواسير داخلية ولكنها لا تظهر أو تخرج خارج فتحة الشرج وقد يشكو المريض فقط من نزول الدم عبر فتحة الشرج.

المرحلة الثانية: وفيها تظهر الأوردة المتدلية خارج فتحة الشرج أثناء التغوط فقط ثم تعود ثانية إلى الداخل بعد انتهاء التغوط من تلقاء نفسها.

المرحلة الثالثة: وهي تشبه الثانية إلا أن عودة الأوردة المتدلية بعد انتهاء عملية التغوط لا يكون من تلقاء نفسها وإنما يقوم الشخص بإعادتها بأصابعه.

المرحلة الرابعة: وفيها تظهر البواسير الداخلية أي الأوردة المتدلية خارج فتحة الشرج ظهورا دائما حتى في غير فترات التغوط ولا يستطيع المريض رفعها إلى داخل الشرج.

**الجراحة التقليدية تحتاج إلى شق كبير بالبطن أما جراحة المناظير فتتم عن طريق ثقب صغيرة**



**نستطيع كشف كمية الدهون في الجسم عن طريق أجهزة خاصة وبالأشعة المقطعية نقيس كمية الدهون في البطن**

**جراحات العيوب الخلقية للأطفال تجري حسب نوعها فمنها ما يجب أن تجري باكراً**

# الصدر وتغيير شرايين القلب تجرى بواسطة المناظير



هناك أجهزة تقيس نسبة الدهون الموجودة بالبطن



د. أحمد طارق يحاور الزميلة زينب أبو سيدو

بالكيلو على مربع الطول بالمتر، فهذا يحتاج الى عملية شق كبيرة، ولا تزال مشكلة نفسية ولم يكن لديه فشل في الكبد أو فشل كلوي، ولا يكون متعاطياً للمشروب.

ما أفضل جراحات السمينة وأقلها خطورة ونتائجها مضمونة؟  
● جراحات السمينة أنواعها كثيرة وأشهرها والمعتمدة عالمياً وتحقق نتائج جيدة ونسبة مضاعفاتها قليلة هي التكميم، وتحويل المسار.

كيف تقاس السمينة؟ وهل هناك درجات؟

● تقاس السمينة بكتلة الجسم وقبل الثلاثين عاماً الي سن الخمس والثلاثين لا تجري له عملية ويعتبر ذلك مخالفاً للقواعد الطبية العالمية ومن 35 الي الأربعين اذا كان لديه أمراض مصاحبة للسمينة أي لديه سكري وغير مستجيب للأدوية ولديه ارتفاع كبير جدا في نسبة الدهون في الدم ولا يستجيب للأدوية، من لديهم أمراض في القلب فهذه الأمراض المصاحبة للسمينة تسمح بإجراء العملية، وهناك فئتين الأربعين تجري لهم العملية.

ما نسبة نزول الوزن المتوقعة بعد اجراء جراحة السمينة؟

● بعد جراحة السمينة اذا التزم المريض جيداً يمكن ان يصل الي سبعة أو ثمانية كيلوغرامات في الشهر وربما ينزل المريض عشرة أو اثني عشر كيلوغراماً، فالنزول يكون حسب وزن الجسم أي كلما زاد وزن الجسم كان النزول اسرع لأنها نسبة وتناسب.

عمليات غير آمنة

كيف يتم اختيار نوع العملية لمريض السمينة؟

● اختيار العملية يكون حسب الأوزان، فلا نلجأ للعملية القوية بدايةً، عمليات السمينة المفرطة ليست آمنة كلها، ولها مضاعفات كثيرة، فبعد العمليات يكون هناك نقص في الفيتامينات وفي الحديد، وفي الألياف، وليس كل مريض تجرى له عملية، فنحن نؤجل العمليات الكبيرة للأوزان الكبيرة وهي الأمراض المصاحبة للسمينة.

ما أحدث طرق الجراحة لدوالي الساقين؟ وهل يمكن أن تعود بعد اجراء الجراحة؟

● هناك أنواع لدوالي الساقين، فهناك الدوالي السطحية الموجودة بكثرة عند السيدات، وهناك دوالي تحت الجلد، وهي شعيرات رفيعة، وهذه أفضل شيء لها إما الحقن أو الليزر وعلى المريضة ان ترتدي بعد ذلك جراباً ضاغطاً، طالما هي سائرة، أو واقفة لفترة طويلة حتى تمنع ارتجاعها، وهذا هو الحل الوحيد للشعيرات السطحية، وربما تعود ثانية.

أما الدوالي وهي التضخم في الأوردة السطحية للرجل وهي الوريد الأساسي فهناك وريد كبير بطول القدم وهناك وريد قصير خلف الركبة. وهما غالباً ما يحدث فيهما تمدد فإذا حدث التمدد وصماماتهما غير صالحة فالحل هو العملية وبالنسبة للعملية التقليدية نفتح فتحة وندخل سلكاً ونسحب الوريد كله.

ليزر للأوردة

وهناك نوع عن طريق الليزر بأن ندخله وتحدث موجسات لكسي الوريد من الداخل ونقله، وهذا أحدث شيء أن تجري عملية دون فتح باستثناء فتحة صغيرة بحيث يغلق الوريد كله ونقله نهائياً.

**الدبابسة أفضل عملية للبواسير ويخرج المريض من المستشفى في نفس اليوم ويذهب لدوامه بعد ثلاثة أيام**

**أشهر جراحات السمينة والمعتمدة عالمياً ونسبة مضاعفاتها قليلة هي التكميم وتحويل المسار**

**اختيار عمليات السمينة يكون حسب الأوزان فعمليات السمينة المفرطة ليست آمنة كلها**

مشاكل الشرح سببها الإمساك، لذلك يجب أن يحافظ الإنسان على نفسه ويأكل كمية الألياف كبيرة خضار وفاكهة ويحاول أن يدخل الحمام مرة، أو مرتين في اليوم. وإذا كان لديه إمساك مزمن فعليه أن يأخذ ملينات، وهي أعشاب وليس حبوباً، لأن الحبوب تكون وقتية تحدث مغصاً وتخرج مرة واحدة تقطع الشرح، فتسبب الإمساك وأهم شيء في علاج الإمساك أن يكون طبيعياً أو عن طريق الألياف الصناعية.

ما أحدث الطرق في علاج البواسير ومتى يستطيع المريض ممارسة حياته الطبيعية بعد العملية؟

● الدبابسة أفضل عملية، وربما يخرج في اليوم نفسه ويذهب الي دوامه بعد ثلاثة أو أربعة أيام، ويستطيع القيادة.

**جراحات السمينة متى نلجأ لجراحات السمينة؟ وهل هناك شروط للمريض قبل اجراء الجراحة؟**

● مريض السمينة الذي لا يستجيب لحمية ورياضة واتباع ريجيم عند اخصائي تغذية لمدة ستة شهور متكاملة، والذي كتلة جسمه فوق الأربعين وهي الوزن

جدا أقل من 5% ربما يحدث لهم ألم بعد العملية اذا أجرى الجراح تدبيساً الى أسفل قليلاً. فيجب أن يجري التدبيس عند مستوى معين حتى لا يحدث الألم بعد العملية، وبها نسبة ارتجاع كبيرة فيمكن أن تصل الي 20% بعد عام أو عامين أو ثلاثة.

وإذا كانت البواسير درجة رابعة، فالحل النهائي هو الجراحة التقليدية وإذا أجريت بالطريقة الصحيحة فستعيب المريض قليلاً، ولكن بعد أربعة أو ستة أسابيع سيلتئم الجرح، وتكون نسبة الارتجاع بها قليلة جداً، أقل من 2% أو 3%.

**حذار من الإمساك**

ما أسباب البواسير وما سبل الوقاية منها؟

● أسباب البواسير وكل مشاكل الشرح الإمساك المزمن فهو العدو للدود في مشاكل الشرح، خصوصاً عند السيدات فليدهن إمساك طبيعي ألا يدخلن الحمام إلا كل ثلاثة أيام أو أحياناً كل أسبوع وينزل بإيساً أو محجراً يقطع الشرح فيسبب الإمساك، وكذلك الضغط القوي في الحمام يسبب البواسير. فالمرضى يزود الضغط، والضغط يزود الانتفاخ في الأوردة فيسبب البواسير، فكل

الشق في سقف الحلق، كنا في السابق نتركه الي عام ونصف العام حتى نصلح الشق لأن المفروض أن يتم تصليح هذا الشق قبل حدوث التسنين حتى يتم التسنين في مكانه الصحيح ولا يحدث فروق في الأسنان.

**علاج البواسير بدون ألم**

كيف يتم علاج البواسير بدون ألم؟

● هناك علاجات كثيرة للبواسير بدون ألم، وكل درجة للبواسير لها علاج معين، وهي أربع درجات. الدرجة الأولى والثانية معظم البواسير داخل الشرح وعلاجها إما تحفظي، إذا لم يوجد نزيف وإما عن طريق الربط. تجري جلسات عن طريق إدخال منظار الشرح وربط البواسير.

وهناك الطريقة الداخلية، وهي من خلال جهاز الأشعة تحت الحمراء ويمكن عن طريق الليزر للدخلي فقط فلا يوجد ليزر للخارجي وكل هذه الطرق نتائجها واحدة.

الدرجة الثانية والثالثة اجراء تدبيس وهي أفضل عملية للمريض لأن الدبابسة تقص وتذيق الغشاء المخاطي الداخل وترفع الغشاء المخاطي الى اعلى، ولا يوجد جروح خارجية والمريض لا يشعر بأي ألم، وهناك نسبة ضئيلة

## العيوب الخلقية عند الطفل



عيوب خلقية اخرى شائعة من بينها مرض قلبي خلقي يعرف باسم تغيير وضع الشرايين الكبيرة، ولا تزال تشكل امراض القلب الاخرى السبب الرئيسي في وفيات الرضع الناجمة عن العيوب الخلقية بالإضافة الى الصلبي المشقوق. وينتج العيب الخلقى بالشفة المشقوقة أو الحنك المشقوق عندما لا يلتحم النسيج الذي يشكل سقف الفم والشفة العليا قبل الولادة بصورة صحيحة، ويعرف هذا النوع من التشوهات بعيوب خلقية متعددة العوامل، أي يتكون نتيجة لمزيج من الأشياء من بينها العوامل الوراثية أو استعداد مسبق أو عوامل بيئية كعيوب الأنبوب العصبي مثل الصلب المشقوق.

طبقاً لمؤسسة مارش أوف دايمز، فإن حوالي 1 من كل 33 طفلاً حديث الولادة في الولايات المتحدة كل عام يولد بعيوب خلقية، والعيوب الخلقى هو عجز عقلي أو جسدي ينجم عن تشوهات تظهر عند ولادة الطفل، وقد تسبب العوامل الوراثية أو البيئية أو كلاهما معا في حدوث العيوب الخلقية، وللأسف لا يزال السبب وراء العيب الخلقى مجهولاً في حوالي 70% من الحالات.

ولكن العيوب الخلقية شيعوا في الولايات المتحدة هي الشفة المشقوقة أو الحنك ويصيب حوالي 6800 طفل كل عام، وكذلك متلازمة داون والذي يصيب حوالي 5500 طفل كل عام، وهناك

## تصحيح المعتقدات الخاطئة حول تناول الحليب

شكل الحليب جزءاً مهماً من غذاء الإنسان لآلاف السنين، حيث بدأ الإنسان منذ 10 آلاف عام، وظهرت الأبحاث ان المجموعات السكانية التي تتناول الحليب تتمتع بقوة وصحة أفضل من تلك التي لا يحتوي غذاؤها على الحليب. وجميعنا ندرك ان للحليب قيمة غذائية عالية، كونه يحتوي على ما يزيد على 40 عنصراً غذائياً مهماً لنظام صحي ومتوازن، وعلى الرغم من المزايا المتنوعة للحليب والتي تجعل منه الغذاء الأكثر تكاملاً على الإطلاق، إلا ان هناك العديد من الأساطير الشائعة التي تدور حول تناول الحليب، وتجعل منه سبباً للكثير من المشاكل.

وشكلت الكثير من تلك الاساطير جزءاً من موروث شعبي تناقلته الاجيال، على مدى قرون، رغم عدم وجود اساس علمي لها، ونقدم لكم اليوم مجموعة من الحقائق، حول الحليب والابان، فيما تقدم الاساس العلمي لبعض الاساطير الشائعة حولها.

**الأسطورة:** الحليب يسبب حب الشباب.

الحقيقة: ان مفهوم تسبب الحليب بظهور حب الشباب مفهوم خاطئ، حيث لم تجد الأبحاث العلمية اي رابط بين الغذاء وحب الشباب، فهناك عدد من العوامل التي تسبب ظهور الحبوب، كالعامل الجيني ونوع البشرة والهormونات والتلوث.

**الأسطورة:** الحليب يسبب السمينة.

الحقيقة: شرب الحليب لا يسبب السمينة، لا يوجد اي نوع طعام يسبب زيادة الوزن، فمنتجات الحليب تحتوي على نسب متفاوتة من الدهون، والتي تناسب مختلف انماط الحياة ونظام الغذاء، لكن نسبة الكالسيوم في الحليب متساوية مهما كان محتواه من الدهون.

**الأسطورة:** يحتوي الحليب على هرمونات تضر بالانسان.

الحقيقة: تنتقل الهرمونات الطبيعية من الإقارء الى الحليب، ولكنها لا تسبب اي ضرر عندما يتناولها الإنسان ويتم هضمها بالشكل المعتاد.

**الأسطورة:** الحليب يسبب امراض القلب، فنتناول اي اطعمة غنية بالدهون المشبعة قد يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب، والطريقة المثلى لتجنب خطر الإصابة بأمراض القلب هي تناول الغذاء الصحي المتوازن.

**الأسطورة:** الحليب يسبب الحساسية.

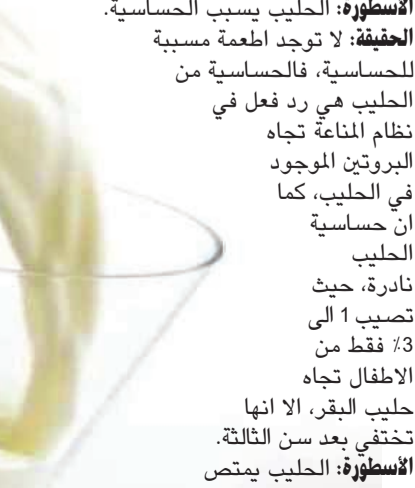
الحقيقة: لا توجد اطعمة مسببة للحساسية، فالحساسية من الحليب هي رد فعل في نظام المناعة تجاه البروتين الموجود في الحليب، كما ان حساسية الحليب نادرة، حيث تصيب 1 الى 3% فقط من الاطفال تجاه حليب البقر، الا انها تختفي بعد سن الثالثة.

**الأسطورة:** الحليب يمتص

الصحي المتوازن لنمو سليم وصحة دائمة.

الأسطورة: الحليب يمتص

الصحي المتوازن لنمو سليم وصحة دائمة.



الأسطورة: الحليب يمتص

الصحي المتوازن لنمو سليم وصحة دائمة.